مشكل الآثار) 821 (" فقه إفشاء الأسرار و حفظ سر النبي " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 8 2202

مصطفى العدوي

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. آآ احبتي في الله فمع وفي ضيافة شيخنا ابي عبدالله عن مصطفى بن العدوية حفظه الله ورعاه وجعل الفردوس مثواه. اللهم امين. ومع كتاب شرح مشكل الاثار. للامام الطحاوي - 00:00:00

رحمه الله تعالى ومع باب من ابواب هذا هذا الكتاب المبارك قال الامام الطحاوي رحمه الله باب مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان اسره هل لمن كان اصره اليه ان يبديه في حياته او بعد وفاته ثم اورد الامام الطحاوي - 00:00:20

حديثا واورد حديثا اخر اشكل به عليه. الحديث الاول هو حديث افشاء النبي اسرار النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابنته عند وفاته لما دخلت عليه فاسرها النبي صلى الله عليه وسلم فبكت. ثم اسرها فضحكت فقالت السيدة - 00:00:40

عائشة رضي الله عنها وارضاها وسألت السيدة فاطمة عن ذلك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما مات مات النبي صلى الله عليه وسلم سألتها ام المؤمنين عائشة عن ذلك. فقالت ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي ان - 00:01:00

جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه في هذا العام مرتين وما اراه الا حضر اجلي. وهذا انها بكت لذلك ثم اسرها النبي صلى الله عليه وسلم واخبرها انها سيدة نساء المؤمنين فضحكت لذلك. فهنا السيدة - 00:01:20

فاطمة رضي الله عنها افشت سر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. قالوا انها بينت. وقال قد روي حديث ظاهره يخالف وهو حديث انس رضي الله عنه وارضاه وهو ان امه ام سليم ارسلته ذات يوم فتأخر عنها ثم عاد اليها - 00:01:40

قالت له اين كنت؟ قالت قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فقالت له وما هي؟ فقال انس ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو كنت ساخبر احدا لاخبرتك به. ولم يفش سر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال كيف نجمع - 00:02:00

بين ان السيدة فاطمة رضي الله عنها افشت سر النبي صلى الله عليه وسلم وان انسا رضي الله عنه ابى ان يفشي سر النبي صلى الله عليه وسلم اما وجه الجمع بين هذين الحديثين؟ اتفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. آآ - 00:02:20

الاسلوب صعب وشديد ان تنسب الى فاطمة انها افشت سر الرسول. وهذا الكلام ينبغي ان يصاب بصياغة مؤدبة. من قائله ايا كان قائله. فلا يقال ان فاطمة افشت النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. ولكن الاسرار تختلف. في اسرار - 00:02:40

وقفة مؤقتا وبعد زلك تعلن والاشخاص يختلفون ايضا في انواع لا يخفى عليكم ان صحابيا جليلا كعمران بن حصين رضي الله عنه عنه قال لما مرض لبعض اصحابه وجلسائه اني مصر اليك بحديث. فان قبضني الله فان شئت ان - 00:03:10

احدث به فحدث. وان ابقاني الله فلا تحدث به. يعني ما هواش عليه قيد في الشرط انا اقول لك هذا الكلام اذا احياني الله لا تحدث به وانا حي. اذا اماتني الله - 00:03:50

فان شئت ان تحدث حدس وان شئت الا تحدس لا تحدس. قال وما هو يا ابا نجيد؟ قال انه يسلم عليك. يعني ان الملائكة تسلم عليه هو لا يحب ان يظهر هذا الكلام وهو حي حتى لا يفتن به الناس. طالما انا حي لا - 00:04:10

تحدث بها ند انت الحر تحدث او لا تحدث خلاص الفتنة مأمونة علي بموتي. فالشاهد ان الاسرار تختلف في انواعها. فقد يسر الشخص الى شخص سرا لمدة ساعة. قل له ما تخبر عن - 00:04:40

الا بعد ساعة او غدا. وقد قدم وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لاحد امرائه في السرايا كتابا وقال لا تقرأه الا اذا بلغت مكان كذا وكذا. عبدالله بن حزافة اعطاه النبي خطابا - 00:05:00

واامير على السرية فقد لا تقرأه الا في مكان كذا وكذا. وقد يسر الشخص الى شخص سرا خاصا به يزل له فيه. كما حصل لحذيفة لمعاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:05:20

او لابي هريرة عفوا قال ابي هريرة من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابشر الناس يا رسول الله قال بشرهم فخرج ابو هريرة يبشر الناس فكان اول من لقي عمر - 00:05:40

بس جاي يبشره ابشر يا عمر النبي قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة ضربه عمر الضرب اوقعته. فقام تجري فركبه عمر جرى وراءه. فذهب عمر الى رسول الله وقال اذا يتكل يا رسول الله. قال اذا لا تبشرا - 00:06:00

فقد يكون السر مقيدا السر مقيدا. يعني لو هم ان لو ان فاطمة قالت ان الرسول سيموت في هذا المرض. ماذا كان الناس سيصنعون؟ ماذا كان الناس يصنعون؟ اذا علموا ان - 00:06:20

ان النبي بقيت له ايام وسيموت. الوضع سيتغير تماما. يعني ممكن تحصل فتنة عظيمة او ممكن تحسن من الامور ما لا تحمد عواقبه. نزام نزام المسلمين يختل كله. فمن فهمت فاطمة ان من المصلحة الا تخبر ان الرسول سيموت. او اوحى اليه عفوا او ان - 00:06:40

انه توقع انه سيموت في هذا المرض. لكن لما مات خلاص انتهت القصة. فهي اسرار مقيدة اما سر انس ايضا كان مقيدا لان ام سليم سألته مرة واحدة سألته فيها والرسول ارسل كثيرا منا من يرسل - 00:07:10

شخصا انه يقول له اذهب الى مكان كذا ولا تخبر احد. خلاص انا زاهد رايح فين؟ لن اخبر احد. مقيد اسرار مقيدة اسرار تهم مصالح المسلمين وكانت مؤقتة. كانت مؤقتة. بعد زلك اعلنت كسائر الامور. نعم. هو - 00:07:30

الامام الطحاوي يا شيخنا اه اجاب على هذا وقال بان هذا كان سرا فلما وقع هذا السر وانتشر والنبي مات اعلنت به ايد ذلك عفوا هو في جزئيته. جزئية ينسحب عليها كلام الامام ولكن في الجزء الثاني اخبرني اني - 00:07:50

الجنة لا ينسحب عليها هزا الكلام. نعم. وايضا استدل ايضا بحديث ابي بكر لما قدم قدم اليه عمر عرض عليه ابنته حفصة فلم يرد ولم يجبه ابو بكر رضي الله عنه فوجد عمر في نفسه حتى خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر اما منعني ان - 00:08:10

ان اجيبك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فكرهت ان افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان ابو بكر لما انتشر الامر بعد ذلك بين - 00:08:30

نعم جزاك الله خير. آآ الاشكال الثاني يا شيخنا فيه. لا طبعا. لا بأس. الاسم عادل. نعم. حديث معاذ. في اخر الحديث تأسما عند موته. لا اله الا الله. شيخنا هنا حق الله على العباد. في سؤال في هذه المسألة لو لو - 00:08:40

واسر الي شخص بسر وهذا السر ترتب عليه حقوق بعض الناس. اذا يا احمد مطلع سؤالك وقد عليك يحملنا على ان نقول ينبغي ان تكون هناك رسالة اسمها فقه افشاء - 00:09:00

اسرار نعم. اخوك ابو اويس عمل شيئا منها في باب متى يكتب العلم اتى بصور لكتمان العلم الى اجل اذا خشي من ورائه لنشره الفتنة وحتى في حديث ابي هريرة قطع مني هذا بالعملة وافشيت السر - 00:09:20

قصة اه لا تخبرهم يا معاذ بحديث فاطمة عشرات الاحاديث في هذا الباب. واسماء حفظ ابي حفظ حذيفة لاسماء المنافقين والعشرات الساعة بعد عشرات الساعة اتى بعدة احاديث في هذا الصدد لكن اذا اردنا الكلام - 00:09:40

من منظور اوسع فقه افشاء السر. يعني هب ان السر ده كان موضوع في كتمان العلم. لكن هل سرا ينبني على كتمانه ضرر ضرر عظيم. انت اسررت الي بسر وقلت لي - 00:10:00

يا فلان اسمع في واحد مقتول اسمه زيت وانا قتلت زيدا لكن لا تخبر احدا لا تخبر احدا. هذا السر يفشع او يكتب. يفشى. لازم يرد الناس حقه او يقول انه سرق مال فلان. انه سرق نال فلان او ان فلانا خطط غدا - 00:10:20

قتل فلان اليس من الزم علي في ديني ان ان من سيقتل نعم. ولا هتسيبهم يقتلوا والاتنين يضيعوا هزا تضيع دنياه يضيع تضيع

اخرته. فليفقه افشاء السر احكام. افشاء السر احكام. هل يفشى سر الزوج او لا يفشى - 00:10:50
سر الزوج اسرار العلاقة الزوجية مسلا. ابعدنا ان رجلا متضررا من امرأته وفي شيء اذا ذكره سيشينها. لكن لزاما ان يذكره والا وقع هو تحت طائلة العقاب العقاب المادي او المعنوي او او الى اخره. فيشير للقاضي فله فقه افشاء السر له فقه. نعم - 00:11:20
خلاص؟ مم. فينبغي ان واحد يتدرب على هزه الرسائل النافعة. ويستنبط من كتاب الله ويستنبط من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. استنبط من الكتاب ويستنبط من السنة ادلة تخدم تبويباته التي - 00:11:50
وفي الحقيقة انك اذا وقفت تتدبر الايات والاحاديث ستجد شيئا كبيرا يخدمك في هذا الباب. خاصة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. تورية في الحرب مسلا السر في الهجوم هنهجم كلمة السر التي يقولها الرؤساء مثلا كلمة السر حصان يخطب كده اي رئيس - 00:12:10
ولا اي ملك يقول لي الشرط ازا قلت كلمة حصان خلاص تنقض على المتهمين في الوقت كان في واحدة حب يصفي مراكز القوى في لدولته الرؤوس الكبيرة الوزرا المقلقين له. ما قالش كلمة حصين يعني اتخذ كلمة سر مع - 00:12:40
اقل تقف امام بيوتهم كانكم حراس. اول ما اقول في الخطبة جاء كزا كزا تنقض على كلمة السر هذه مشروعة وليست مشروعة. وكلماته شعار المسلمين في الحروب. كان شعارنا امت - 00:13:00
امت. موضوع بحس يعني. موضوع بحس. جزاك الله خير. وسر المهنة افشيه ولا افشيه؟ يعني واحد من اخوانك في في بلطيم مسلا عرف كيف يصطاد الاسماك وكيف يذهبها اليه او كيف يصنع الطعمية حلوة في المحلة الكبرى - 00:13:20
واحد صرنا طعمية ماهر في تصنيع الطعمية. قال لك هات لي سير المهنة. تمشيه ولا تفشيه؟ لا فقه. لا ما هو لازم نافق؟ يعني افترض في شركة ادوية تعمل ابحاس ليل نهار. وجابت فريق من خديجة يقول - 00:13:40
الصيدلة وكليات العلوم والاطباء. لبحث عن دواء وما زالت هناك فئة تعمل كده. بحس عن دواء لعلاج السكر مرض السكر لاستئصاله من الاصل يعني. بحسا عن دواء لهذا الموضوع. وهذه الهيئة - 00:14:00
اه تعطي رواتب للخريجين من كليات الصيادلة والخبراء والاطباء بالملايين. ملايين. تعطيه وصلت مسلا النتيجة. هل تفشي السر عموما؟ وفلوسها راحت فين؟ او تصنيع وتبيع للناس بثمن في المتناول وتربح ايه ايضا. نعم. تحتاج الى فقه تحتاج الى فقه. واورد بعضهم في قول الله تعالى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:14:20
وما هو على الغيب بضنين يعني ايه بضنين؟ فاهم يعني ايه؟ بمتهم يعني كل شيء ينفعكم في الاخرة الرسول ما كتمه بل اخبر بما ضن به بل اخبر به فالمسألة لها فقه. نعم. اتفضل. جزاك الله خيرا يا شيخنا. اه انتقل الامام الطحاوي الى باب اخر فقال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله - 00:14:50
وسلم مما فيه نفي انتقاد نوم انتقاد نومه على الحالة التي ينتقد فيها وضوئي على الحالة التي ينتقض فيها وضوء غيره من امته لنومه كذلك. واورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم عفوا يعني التوبيبات تحتاج الى فقهية. طويل في - 00:15:20
التمويل كيف الجمع بين قول النبي بينما ورد في ان النوم ناقض وان النبي نام ولم يترك بس اختصرنا نعم. هو اورد النوم ناقض او ليس بناقض. خلصنا من التبويب. اتفضل. نعم. اورد فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه بات السؤال يا احمد الاول - 00:15:40
نعم اتفضل. انهم ينقض الوضوء ولا ينقضه. النوم المستغرق الذي لا يدرك الانسان معه شيء يمكث. دليل. الدليل الاحاديث اه صفوان العسال قال كنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ازا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام الا من بول او غائط او نوم - 00:16:00
على انه كده يعني لفظ كده؟ نعم. لفظة نوم. هذا هذا خطأ. انت حققت الحديث بكل الفاظه لفظة النوم البعض آآ طعن فيها في بعض مشكلتنا. نعم. هي مشكلتنا لفظة النوم. اذا كان بعضهم طعن فيها كيف تستدل بها؟ آآ - 00:16:20
الشيء الثاني ان النوم مظنة الحدث. مظنة عدم ادراك الانسان لنفسه يجاوبك بجواب المخالفين يعني. نعم. يتبعون الا الظن كان بينما ولم يتوضأ وانت تتبع الزن. الاحتياط في الدين اولى. وترك الشيء الذي ما احتاطتش ليه طيب؟ ها؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان هذا - 00:16:40
اقسم بالله انه قال تمام عيني ولا ينام قلبي. الصحابة يناموا في المسجد كانوا متمكنين في جلوسهم ولم يكونوا نوم ولم يكن نوما غرقا وكانوا يدركون معه. كانوا يدركون ان يسمع لهم ماشي ماشي. وان كانت المسألة فيها - 00:17:00
والله لا ننكر الخلافة فيها ولكن هذا آآ احببنا ان نداعبك اتفضل ماشي ماشي يعني هو سلم بان النوم ناقض فكيف انه مناقض والنبي نام؟ ولم واستيقظ ولم يتوضأ. فجوابنا ان النبي عليه الصلاة - 00:17:20
قال تنام عينيه ولا ينام قلبي. نعم. هذا الجواب المختصر. والا اذا جئت تفصل طيب كيف نام النبي وقام وتوضأ في بيت ميمونة من شن معلقة في حديث ابن عباس لما قرأ عشر ايات خاتمة للامرأة. نعم. قلنا لم يكن متوضأ - 00:17:40
بس. نعم. اه هذا بقي باب واحد الشافية الكافية. في مسألة انما انا قلت قلت يا شيخنا انا بالنسبة لي ازا كان ينام نوما مستغرقا فعليه الوضوء. طيب هل نعبدك؟ لا لست نقول المسألة فيها خلاف. نريد - 00:18:00
الله المسألة فيها خلاف والامر انا ارى والله اعلم ان لا ترى ولا ما ترى؟ من لا ترى؟ ما انت هتسألني عن قولي انا يا المسائل اسألك عن القول المدعم بالدليل. انت تتدين بدليل ولا نتدين كده ارتجالا. نعم. ها - 00:18:20
قول المدعم بالدليل انا ارى صحة النوم في حديس صفوان كان يبقى خلاص خلصت المسألة انك ترى صحة حديث النوم في حديث صفوان ابن عسان فعليه بنيت كلامك. بنيت كلامك. وايضا شيء اخر ان هذا هو الاحوط. هذا هو الاحوط - 00:18:40
بالنسبة يعني شاكك في الوضوء من عدمه وخلاف العلماء خروجا من الخلاف اني اتوضأ واخذ المسألة بالاجماع بدون شك. باب الاحتياط. هل صح على العين كالسهل. لأ ضعيف. ماشي. ماشي. اه. طيب اتفضل. بقي معنا باب واحد. لو خلصنا - 00:19:00
المسألة كيف الجمع بين بين ان النوم مناقض وبين ان النبي نام ولم يطبق بان هذا من الخصوصيات. عبدالبر نقل يا جماعة على اما الكلام اللي انت هتقوله يا احمد ابن عبدالبر نقل الاجماع لان الامام مناقض كلامك كلامك غير صحيح - 00:19:20
وكلامه غير صحيح. اما كلامك نقلا عنه فسنطالبك بان تأتي بكلامه لان النوم ناقد. الاجماع الكلاب لواحد اخر. واحد اخر اقرأ يا باشا. ابن عبد البر حيث يقول في هذا الحديث - 00:19:40
الحديث من الفقه ايجاد الوضوء من النوم وهذا امر مجتمع عليه في النائم المضطلع الذي قد استثقل نومه. اذا ابن عبدالبر يقيد صح كده؟ ما اطلق. ماشي. اشبعت فليختلف العلماء في اليوم اختلف العلماء في نوع من النقد على تسعة اقوال او ثمانية اقوال. نعم - 00:20:00
الاجتماع ابن عبدالبر سريع سريع الخطى في نقل الاجماع ابن عبدالبر سريع الخطى في نقل الاجماع. ابن عبدالبر اكرر سريع الخطى في نقل الاجماع. فلذلك قد ينقل اجماعات احيانا والاجماع على خلاف ما نقله. نعم - 00:20:30
نعم. اتفضل. ننتقل الى مسألة اخيرة قال الامام الطحاوي رحمه الله باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضبع في حل اكل لحمها احمد لان المسألة القادمة طويلة شيئا ما وقد تأخر اخوانك شيخنا سامحنا على المداعبة - 00:21:00
العلمية الله يجزيك بالخير المداعبة ليست عبثا انما الاستخراج ما عندك من الفقه. بارك الله فيك يا شيخنا سلمك الله اللهم امين يا رب. حفظك والسامعين والسامعين. وغدا صيام ان شاء الله. اعاننا الله واياكم. على هذا - 00:21:20
الصيام من محرم فافضل صيامه بعد رمضان شهر الله المحرم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:40